

¹ أَيُّهَا الْعِطَاشُ جَمِيعاً هَلُمُّوا إِلَى الْمِيَاهِ، وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ فِضَّةٌ تَعَالَوْا اشْتَرُوا وَكُلُّوا. هَلُمُّوا اشْتَرُوا بِلَا فِضَّةٍ وَبِلَا ثَمَنٍ خَمِراً وَلَبَناً.² لِمَآذَا تَزْنُونَ فِضَّةً لِيُغَيِّرَ خُبْزَ، وَتَعَبَكُمْ لِيُغَيِّرَ شَبْعَ. اسْتَمِعُوا لِي اسْتِمَاعاً وَكُلُّوا الطَّيِّبَ، وَلِتَتَلَذَّذُوا بِالدَّسَمِ أَنْفُسُكُمْ.³ أُمِيلُوا أَذَانَكُمْ وَهَلُمُّوا إِلَيَّ. اسْمَعُوا فَتَحِيّاً أَنْفُسَكُمْ. وَأَقْطَعْ لَكُمْ عَهْداً أَبَدِيّاً، مَرَّاحِمَ دَاوُدَ الصَّادِقَةَ.⁴ هُوَذَا قَدْ جَعَلْتُهِ شَارِعاً لِلشُّعُوبِ، رَئِيساً وَمَوْصِيّاً لِلشُّعُوبِ.⁵ هَا أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُهَا تَدْعُوهَا، وَأُمَّةٌ لَمْ تَعْرِفْكَ تَرْكُضُ إِلَيْكَ، مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَقَدْ وُسِّدَ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ قَدْ مَجَّدَكَ.⁶ اطْلُبُوا الرَّبَّ مَا دَامَ يُوجَدُ. ادْعُوهُ وَهُوَ قَرِيبٌ.⁷ لِيَتْرَكَ الشَّرِيرُ طَرِيقَهُ وَرَجُلُ الْإِثْمِ أَفْكَارَهُ، وَلِيَتَّيَّبْ إِلَى الرَّبِّ فَيَرْحَمَهُ وَإِلَى إِلَهِنَا لِأَنَّهُ يَكْثُرُ الْغُفْرَانُ.⁸ لِأَنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ أَفْكَارَكُمْ، وَلَا طُرُقُكُمْ طُرُقِي يَقُولُ الرَّبُّ.⁹ لِأَنَّهُ كَمَا عَلَتِ السَّمَاوَاتُ عَنْ الْأَرْضِ هَكَذَا عَلَتِ طُرُقِي عَنْ طُرُقِكُمْ وَأَفْكَارِي عَنْ أَفْكَارِكُمْ.¹⁰ لِأَنَّهُ كَمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ وَالْتَّلُجُ مِنَ السَّمَاءِ وَلَا يَرْجِعَانِ إِلَى هُنَاكَ، بَلْ يَرْوِيَانِ الْأَرْضَ وَيَجْعَلَانِهَا تَلِيداً وَتَنْبُتُ وَتُعْطِي زَرْعاً لِلزَّارِعِ وَخُبْزاً لِلْأَكِلِ،¹¹ هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِي. لَا تَرْجِعْ إِلَيَّ فَارِغَةً، بَلْ تَعْمَلْ مَا سَرَرْتُ بِهِ. وَتَنْجَحْ فِي مَا أَرْسَلْتُهَا لَهُ.¹² لِأَنَّكُمْ يَفْرَحُ تَخْرُجُونَ وَبِسَلَامٍ تَحْضُرُونَ. الْجِبَالُ وَالْأَكَامُ تُشِيدُ أَمَامَكُمْ تَرْتَمَاءُ، وَكُلُّ شَجَرِ الْحَقْلِ تَصْفِّقُ بِالْأَيْدِي. ¹³ عِوَضاً عَنِ الشَّوْكِ يَنْبُتُ سَرَوْ، وَعِوَضاً عَنِ الْقَرِيصِ يَطْلُعُ آسٌ. وَيَكُونُ لِلرَّبِّ اسْماً، عَلَامةً أَبَدِيَّةً لَا تَنْقَطِعُ.